

خطبة الجمعة بعنوان) اليقين (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له.
00:00:00 واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك -

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم
00:00:20 الذي خلقكم من نفس واحدة -

خلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به ارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا
00:00:40 الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما -
 اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
00:01:10 ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله -

قام ابو بكر الصديق رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي
00:01:31 هذا عام الاول ثم بكى رضي الله عنه -

عندما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس سلوا الله العفو والعافية واليقين
00:01:57 في الاخرة والاولى. فان احدا لم يعط خيرا -

من اليقين والعافية فان احدا لم يعط خيرا من اليقين والعافية حدث الحسن البصري رحمه الله بهذا الحديث فقال صدق والله رسول
00:02:24 الله باليقين قلبت الجنة وباليقين هرب من النار. وباليقين صبر على المكروه. وباليقين اديت فرائض الله -
 وفي العافية خير كثير عباد الله انظروا الى الماء اذا سكن في الحوض واستقر فلم يتحرك يقال يقن الماء في الحوض وهكذا اليمان
00:02:59 اذا سكن في القلب تزعجه الشهوات ولم -

تزلل الشكوك والشبهات فيطمئن القلب بالله فلا يتقلب ولا يتغير هذا هو اليقين قال ابن مسعود رضي الله عنه اليقين اليمان كله فاذا
00:03:34 وصل اليقين الى القلب استثار القلب واشرق -

وانتفى عنه كل شك وريب وسخط وهم وغم وامتلا القلب محبة لله وخوفا منه ورضا به وشكرا له وتوکلا عليه وانابة اليه خرج
00:04:07 موسى عليه الصلاة والسلام ومعه بنو اسرائيل -

حتى وصلوا البحر واذا بفرعون بجنه وجبروته من ورائهم فلما ترى الجموع قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلانا ان معى ربى
00:04:38 سيهدىن الله اكبر انه اليقين حين يبلغ ذروته -

وخرج نبينا صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه حتى اختبأ في غار ثور ليلة الهجرة فوق المشركون على الغار
00:05:10 حتى قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى موضع قدمه لرأنا -

فقال، صلى الله عليه وسلم، يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا عباد الله من اراد هذا اليقين فليخلص لله وليتتب
00:05:34 الى الله جل جلاله -

فان اليقين لا يساكن قلبا فيه سكون الى غير الله يقول بعض السلف من نظر الى الدنيا نظر ارادة ومحبة لها خرج نور اليقين والزهد
00:06:03 من قلبه الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر. كلاما سوف تعلمون. ثم كلاما سوف تعلمون -

كلا لو تعلمون علم اليقين يعني لو تعلمون علم اليقين ان الموت حق وان القبر حق وان الجنـة حق وان النار حق لما الهاكم التكاثر

بالدنيا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذتم بالنساء على الفرش. ولخرجتم الى تجأرون الى الله ويقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما لو تعلمون العلم لصلى احدكم حتى ينكسر ظهره - 00:07:00

قال بكى احدكم حتى ينقطع صوته ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ولا مثل النار. نام هاربها ولكنه يا عباد الله ضعف اليقين لكنه حقا ضعف اليقين في عباد الله - 00:07:26

اقبلوا على ربكم جل وعلا وتوبوا اليه يقول بعض السلف على قدر قربهم من التقوى ادركوا اليقين يا ايها الذين امنوا ان تتقدوا الله يجعل لكم فرقانا والصلة هي عبادة الموقبين - 00:07:58

وانها لكبيرة الا على الخاسعين الذين يظنون يعني يوقنون انه الملاقو ربهم وانهم اليه راجعون هذه صفة الخاسعين في الصلاة يقين بالله وبالرجوع الى الله لانك اذا دخلت في صلاتك - 00:08:27

فقد دخلت على ربك واقتربت منه تناجيه ويناجيك توطن بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام في صلاته فانه ينادي ربها واقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد - 00:08:54

ينبعث في قلبك نور اليقين وانت في صلاتك توطن بالله وبقربه وتتلذذ بمناجاته وتأنس بذكره ستزداد يقينا على يقينك ومن تفكر بقلبه ايات الله من حوله ازداد ايمانا ويقينا. قال الله تعالى عن خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات - 00:09:17

الارض وليكون من الموقنين قال الله تعالى وفي الارض ايات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون وقال تعالى وفي خلقكم وما بيت من دابة ايات لقوم يوقنون وكتاب الله تعالى كله يقين وبصائر. قال الله تعالى هذا بصائر الناس - 00:09:51

وهدى ورحمة لقوم يوقنون اذا قرأت القرآن كانك ترى بعينيك عظمة الله وجلاله وكماله وانعامه يريك القرآن قصص الاولين ويريك احوال الآخرة والجنة والنار فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون - 00:10:28
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين - 00:11:03

الضالين تنزل من حميم وتصفية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربكم العظيم نسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:11:23

عبد الله يقول بعض السلف اذا استكمل العبد حقائق اليقين رأى كل مصيبة نعمة وكل رخاء مصيبة لانه يوقن بحقيقة الدنيا وانها دار بلاء لا دار نعيم وجاء. الذي خلق الموت والحياة. ليبلوه - 00:12:08

ايكم احسن عملا. ترى الموقن مستسلما لاحكام الله. لا يعارض ولا يعصي يتکاسل ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون لانه يوقن ان الله تعالى ما امرنا بشيء الا وفيه - 00:12:37

والرحمة والحكمة ومهما ضاق رزقه في الدنيا وتقلبت به حياته تراه ساكتا راضيا لانه يوقن بان الله تعالى هو الذي يدبر الامر. لا يرى حركة ولا سكونا ولا عطاء ولا منعا ولا قبضا ولا - 00:13:00

الا بمشيئة الله فيرضي ويسلم لله يوقن بان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يوقن لان نفسا لن تموت حتى تستوسي رزقها. يوقن بحكمة الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا - 00:13:26

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. يوقن بان الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يوقن بان الله تعالى ارحم بعباده من الوالدة بولدها - 00:13:50

حقا اليقين راحة النفوس وطمأنينة القلوب. ولذة الارواح كان من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:14:10

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرًا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض
الله عن الخلفاء الراشدين. أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة الكرام جمعين. وعنا معهم بجوده - 00:14:39
واحسانك الى يوم الدين اللهم رسخ الایمان واليقين في قلوبنا. اللهم رسخ الایمان واليقين في قلوبنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيناتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات - 00:14:59
تحيائي منهم والاموات. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريض الا عافيته ولا دينا الا قضيته
ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل - 00:15:23
الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولادة
امورنا. وفقولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات. لما تحب وترتضى يا - 00:15:43
الله انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننحو بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل تسألك لذة النظر الى وجهك.
والشوق الى لقائك. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انت الغني ونحن الفقراء - 00:16:03
تنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا قلوبنا بالایمان واليقين. واغث بلادنا بالخيرات
والبركات يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين - 00:16:23